

لبعث «رسالة» للصين.. بايدن يلتقي نظيره الفلبيني ورئيس وزراء اليابان



واشنطن - أ ف ب

يستقبل جو بايدن رئيس الوزراء الياباني ورئيس الفلبين الخميس، في البيت الأبيض في قمة ثلاثية غير مسبقة يفترض أن تبعث «رسالة» للصين على خلفية التوترات الشديدة بين بكين ومانيلا.

وسيلتقي الرئيس الأمريكي الذي استقبل فوميو كيشيدا الأربعاء، في زيارة دولة، مجدداً هذه المرة برفقة فرديناند ماركوس نجل دكتاتور الفلبين السابق الذي وصل إلى السلطة في حزيران/يونيو 2022.

وأعلنت مسؤولية أمريكية كبيرة خلال لقاء صحفي أن دعوة الرئيس الفلبيني الذي سيعقد اجتماعاً ثنائياً مع نظيره الأمريكي «إشارة دعم وحزم مقصودة» من الولايات المتحدة واليابان في وقت تتعرض فيه الفلبين لضغوط من الصين ومخططاتها العدوانية.

في الأشهر الأخيرة، بلغت التوترات بين الصين والفلبين - اللتين تؤكدان مطالبهما الإقليمية - مستويات غير مسبقة منذ سنوات.

ويعود السبب لسلسلة حوادث منذ نهاية عام 2023 بالقرب من الشعاب المرجانية المتنازع عليها في بحر الصين الجنوبي.

جزيرة مرجانية

الشهر الماضي وقع حادثا تصادم بين سفن صينية وفلبينية قرب جزيرة توماس الثانية، التي تطلق عليها الصين اسم ريناي.

ووعد المصدر الأمريكي الذي سبق الاستشهاد به وطلب عدم كشف هويته، بإصدار تصريحات قوية جداً بشأن وحدة (اليابان والولايات المتحدة والفلبين) فيما يتعلق ببحر الصين الجنوبي.

وأكد أن التزام جو بايدن في هذا الخصوص الذي يستند إلى معاهدة مع مانيتا، واضح.

وقالت المسؤولة الكبيرة إن الرئيس الأمريكي كرر مراراً أن معاهدة الدفاع المشترك بين الولايات المتحدة والفلبين

تنطبق على بحر الصين الجنوبي وعلى السفن الفلبينية التي تبحر فيه بما في ذلك سفن خفر السواحل.

ويتوقع أن تعلن الولايات المتحدة واليابان والفلبين مناورات بحرية مشتركة جديدة مع أستراليا الخميس على غرار تلك التي أجرتها قبل أيام في المنطقة.

وسيرافق لقاء واشنطن بحسب المصدر الأمريكي مع الإعلان عن تعاون اقتصادي، لا سيما مشروع كبير للبنية التحتية في الفلبين وشراكة في المجال الإنساني.

وتعهد جو بايدن بنسج شبكة تحالفات متينة في منطقة آسيا والمحيط الهادئ لمواجهة طموحات الصين الاستراتيجية.

العام الماضي كان استضاف في مقر إقامته في كامب ديفيد، قمة ثلاثية غير مسبقة مع زعمي اليابان وكوريا الجنوبية.